الأستاذ إبراهيم حجاج

١) لِمَنِ المضارِبُ في ظلالِ الوادي **** رَيّـا الرّحابِ تَغَصُّ بالوُرّادِ ؟

المضارب : المنازل

ريّا : الرائحة الطيبة

الرحاب : الأرض الواسعة

تَغَصُّ : تزدحم

الوراد: الزوار / الثوّار

يتساءل الشاعر عن المنازل الموجودة في وادي مكة , وعن الريح الطيبة التي تنبعث من تلك الأراضي (دلالة على طيب أهلها)

ثم يصف هذه المضارب بأنها تزدحم بالثوّار ممن يرغبون بالإنضمام إلى الثورة العربية الكبرى

٢) اللهُ أكبــرُ تِـلكَ أمّـة يَعْـرُبٍ **** بَقَرَت مِنَ الأغـوارِ و الأنجــادِ

يعرب : أحد أجداد العرب

نفرت : خرجت

الأغوار : الأراضي المنخفضة

الأنجاد : الأراضي المرتفعة

يُبدي الشاعر فخره بالأعداد الكبيرة التي خرجت للقتال في الثورة العربية الكبرى , وهذه الأعداد جاءت من الأغوار و الأنجاد (دلالة على مشاركة العرب في الثورة العربية الكبرى)

الأغوار و الأنجاد : طباق

الأستاذ إبراهيم حجاج

٣) طَوَتِ المراحِلَ و الأسنّة شُرّعٌ **** و البيضُ مُتلَعَة مِـنَ الأغمــادِ

طوت : اجتازت

المراحل : المسافات

الأسنة : الرماح

شُرّع : مُصوبة

البيض : السيوف

متلعة : خارجة من أغمادها

الأغماد : بيت السيف

يقول الشاعر أن هذه الأعداد الكبيرة من الثوار قد اجتازت المسافات الطويلة , مجهزة الرماح و السيوف للقتال (دلالة على العزم و الإصرار في قتال الأعداء)

٤) ومشت تدُك البَغيَ مِشيَة واثِقٍ **** باللهِ , والتّاريــخِ , والأنجــادِ

تدك : تهزم

البغي : الظلم

يقول الشاعر أن هذه الجيوش العربية مشت تقاتل الظلم واثقة بأن الله سينصرها و أن التاريخ سيكتب هذه الانتصارات مع تضحيات الأجداد

الأستاذ إبراهيم حجاج

الأستاذ إبراهيم حجاج

٥) لَكِ في دمي حَقُّ الوَفاءِ وَإنَّهُ **** بــاقٍ على الحدثانِ والآبــاء

الحدثان : على مر الزمان

الآباد : الدهور

هنا يقطع الشاعر عهدا على نفسه بأن يدافع عن الوطن , و أن يبقى على هذا العهد مهما طال الزمن

٦) فلِكلّ رَبعٍ مِن رُبوعِكِ حُرمَـة **** وَهوًى تَغَلغَل في صميمِ فؤادي

ربع : منطقة

حرمة : حق

هوى : عشق

تغلغل : تسرب

فؤادي : قلبي

يقول الشاعر أن لكل منطقة من ربوع الوطن حقٌ واجبٌ علىكل حر ؛ وهو الدفاع عنه . كيف لا , وعشق الوطن يجري في صميم قلبي .

٧) ولقد خَلَطتِ سوادَهُم ببياضِهِم *** يومَ الوغى و بياضَهُم بِسواد

سوادهم : الرجال السود

بياضهم : الرجال البيض

الوغى : الحرب

يّخاطب الشاعر أرض العرب فيقول لها لقد جمعتِ العرب تحت راية واحدة ولم تُميّزي بينهم على اختلاف ألوانهم , وكل ذلك كان في الحرب.

(يمكن شرح البيت بصورة ثانية بأن نقول أنه بسبب شدة القتال في أرض المعركة ؛ اختلط الرجال السود بالبيض ...)

الأستاذ إبراهيم حجاج

٨) وَشهدتُ بأسَ بنيكِ يوم تَشَمّروا **** مُـتَلَبّبين لـغارة و طِــراد

بأس : قوة

تشمروا : تجهّزوا للحرب

مُـتَلَبّبين : مجهزون بالسلاح

طراد : اللحاق بالعدو

يقول الشاعر : كنت شاهدا على قوة أبنائك يوم الحرب , وكيف استعدوا للحرب وقد حملوا السلاح و تجهّزوا لملاحقة الأعداء أينما هربوا .

٩) فعَلِمْتُ كيفَ يَثورُ مَنْ طَلَبَ العُلا **** ورأيْتُ كيفَ عَزائِمُ الأمجـادِ

وبعد أن شاهدت ما فعله العرب في المعركة , تعلمتُ كيف يأتي المجد و العُلا , فالنصر لا يأتي إلا بالقتال .

١٠) وهـمُ الأباةَ فما تلينُ قَناتُهُم **** تحتَ السّيوفِ ولا الحِمامِ العادي

الأباة : الذين يرفضون الذل و الهوان .

فما تلين قناتهم : لا يضعفون

الحمام : الموت

العادي : الباغي

يتحدث الشاعر عن العرب فيصفهم بأنهم يرفضون الذل و الهوان .

الأستاذ إبراهيم حجاج

١١) عَرَبٌ تَطَوّعَ كَهْلَهُم و غَلامُهُم **** لِلموتِ غيرَ مُسَخَّرٍ بِقيادِ

كهلهم : كبيرهم

غير مسخر بقياد : غير مُكرَه

يتحدث الشاعر عن الفئات التي شاركت بالمعركة فيقول : لقد شارك العرب جميعا في هذه المعركة , كبيرهم و صغيرهم , وهذه المشاوكة كانت بملء إرادتهم للتخلص من الظلم

١٢) وَثَبتْ بِهِم في نقعِ كُلَّ كريهَةٍ **** هِـمَمُ الغُـزاةِ و عِفَّـةُ الـزُّهّـادِ

وثبت بهم : كانت دافعا

نقع : غبار

كريهة : المعركة

يصف الشاعر المقاتلين في المعركة فيقول: أنهم شاركوا بها بهمم عالية و عفة الزهاد (أي أنهم لم يطمعوا بالغنائم) وفي هذا دليل على صدق إخلاصهم .

١٣) ومَنِ اشترى استقلالـهُ بِدمانـهِ **** لمْ يسْتَنِم لِأذى ولا استعبادِ

لم يستنم الأذى : لم يقبل الأذى

يتحدث الشاعر عن السبيل للحصول على الاستقلال , فيقول : أن من يُضحي بدمائه للحصول على أرضه , مُحالٌ أن يقبل الأذى و الاستعباد .

١٤) المُلكُ فيكَ وفي بَنيـكَ و إنّـهُ **** حَقٌّ مِنَ الآبـاءِ للأحفـاد

يقول الشاعر : إن حرية الأوطان حقّ من الآباء للأحفاد , فينبغي على الجميع الحفاظ على هذا الحق و القتال من أجله .